

Distr.  
LIMITED

A/52/L.62  
2 December 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون  
البند ٣٧ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

الاتحاد الروسي، النرويج، الولايات المتحدة الأمريكية:  
مشروع قرار

عملية السلام في الشرق الأوسط

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٩/٥١ المؤرخ ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦،

وإذ تؤكد أن من شأن التوصل إلى تسوية شاملة عادلة دائمة للنزاع في الشرق الأوسط أن يشكل مساهمة كبيرة في تعزيز السلم والأمن الدوليين،

وإذ تشير إلى انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط، في مدريد في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١، على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٧ و ٣٣٨ (١٩٧٣) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣، وإلى ما أعقب ذلك من إجراء مفاوضات ثنائية، وعقد اجتماعات الأفرقة العاملة المتعددة الأطراف، وإذ تلاحظ مع الارتياح ما تحظى به عملية السلام من تأييد دولي واسع،

وإذ تلاحظ مشاركة الأمم المتحدة الإيجابية المستمرة، بوصفها مشاركا كاملا من خارج المنطقة، في أعمال الأفرقة العاملة المتعددة الأطراف،

وإذ تعرب عن الأمل في أن تستأنف أفرقة العمل هذه اجتماعاتها في إطار إعادة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت<sup>(١)</sup>، الذي وقعته حكومة دولة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ممثل الشعب الفلسطيني، في واشنطن العاصمة في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، والاتفاق اللاحق المتعلق بقطاع غزة ومنطقة أريحا<sup>(٢)</sup>، الذي وقعته حكومة دولة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة في ٤ أيار/مايو ١٩٩٤، واتفاقهما المؤرخ ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٤ بشأن النقل التمهيدي للسلطات والمسؤوليات، والبروتوكول المتعلق بالنقل الإضافي للسلطات والمسؤوليات، الذي وقعته حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٥، والاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة<sup>(٣)</sup>، الذي وقعته حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن العاصمة في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، والبروتوكول المتعلق بإعادة الانتشار في الخليل، ومذكرة تسجيل موقف والمحضر المتفق عليه للذين وقعتهم حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧.

وإذ تضع في اعتبارها أيضا الاتفاق بين إسرائيل والأردن على جدول الأعمال المشترك، الموقع في واشنطن العاصمة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، وإعلان واشنطن<sup>(٤)</sup> الذي وقعه الأردن وإسرائيل في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٤، ومعاهدة السلام بين دولة إسرائيل والمملكة الأردنية الهاشمية<sup>(٥)</sup> المؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

وإدراكا منها لنتائج قمم ومؤتمرات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

وإدراكا منها أيضا للصعوبات التي تواجه عملية السلام في الشرق الأوسط والالتزامات المعلنة للأطراف المعنيين بالعملية والاتفاقات التي تم التوصل إليها،

١ - ترحب بعملية السلام التي بدأت في مدريد، وتؤيد الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين الأطراف؛

(١) A/48/486-S/26560، المرفق.

(٢) A/49/180-S/1994/727، المرفق.

(٣) A/51/889-S/1997/357، المرفق.

(٤) A/49/300-S/1994/939، المرفق.

(٥) A/50/73-S/1995/83، الضميمة.

- ٢ - تؤكد أهمية التوصل إلى سلام شامل عادل دائم في الشرق الأوسط، والحاجة إلى ذلك؛
- ٣ - تعرب عن تأييدها الكامل لجميع الإنجازات التي حققتها عملية السلام حتى الآن، والتي تشكل خطوات هامة نحو التوصل إلى سلام شامل عادل دائم في الشرق الأوسط؛
- ٤ - تحث جميع الأطراف على أن تفي بالتزاماتها بنية حسنة وأن تنفذ دون تأخير الاتفاقات التي تم التوصل إليها بالفعل؛
- ٥ - تطلب إلى الأطراف المعنية الامتناع عن اتخاذ أية إجراءات انفرادية من شأنها استباق نتيجة المفاوضات؛
- ٦ - تدعو إلى زيادة الجهود لإعادة عملية السلام إلى مسارها وتدعو إلى الإسراع في المفاوضات الجارية في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط بناء على أساسها المتفق عليه والمنصوص عليه في قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣)؛
- ٧ - تؤكد ضرورة التغلب على الصعوبات التي تواجه حاليا عملية السلام وتحقيق تقدم سريع على جميع مسارات المفاوضات العربية الإسرائيلية داخل إطار عملية السلام؛
- ٨ - ترحب بنتائج مؤتمر دعم السلام في الشرق الأوسط، المعقود في واشنطن العاصمة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، بما في ذلك إنشاء لجنة الاتصال المخصصة، والعمل الذي قام به فيما بعد الفريق الاستشاري للبنك الدولي، وترحب أيضا بما قام به الأمين العام من تعيين "منسق الأمم المتحدة الخاص في الأراضي المحتلة"، وتحث الدول الأعضاء على التعجيل بتقديم المساعدة الاقتصادية والمالية والتقنية إلى الشعب الفلسطيني خلال الفترة المؤقتة؛
- ٩ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء أن تقدم المساعدة الاقتصادية والمالية والتقنية إلى الأطراف في المنطقة وأن تساند عملية السلام؛
- ١٠ - ترى أن من شأن قيام الأمم المتحدة بدور نشط في عملية السلام في الشرق الأوسط وفي المساعدة على تنفيذ إعلان المبادئ أن يقدم مساهمة إيجابية؛
- ١١ - تشجع التنمية والتعاون على الصعيد الإقليمي في المجالات التي بدأ العمل فيها في إطار مؤتمر مدريد.

-----